ولم يروه من وجه آخر عن جماعة بل قد رواه عن يوسف غير اسرائيل اذا عرفت
هذا فالحديث حسن اي من هذا النوع من الحسن بالنظر الى
رواية اسرائيل وغيره من الضعفا لانه قد وجد في رواية من لم
يثبت عدالته وقد روي من وجه آخر عن جماعة من الضعفا عن
يوسف فهو من هذا النوع اعني الحسن الذي عرفه المصنف لاجتماع
الشرائط فيه وغربه بالنظر الى تفرد يوسف برواية عن أبيه
عن عايشه فيتم وصفه بالحسن والغرابة بوجودهما فيه واعلم
أن اسرائيل عمده الشيخان في الاصول وقال الذهبي
في الميزان هو في الثبت كالاسطوانة فلا يلتفت الى تضعيف من
ضعفه وقال احمد ابن حنبل ثقة وكان يتجب من حفظه وقال الحافظ
ابن حجر في التقريب ثقة تكلم فيه بلا حجة واما يوسف ابن ابي بردة
فقال مقبول ولم يذكر فيه قدحا ولا ذكره الذهبي في الميزان
لانه ليس على شرطه وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية وفي
الموضوعات كتاب ابن الجوزي الحديث الذي فيه ضعف قريب
محتمل هو الحديث الحسن بشرط الترمذي الذي عرفته في التحسين
قال ابن الصلاح وقد امعنت النظر في القاموس امعن في الامر بعد
وعبارته وقد امعنت النظر فيه والبحث جامعا بين اطراف كلامهم
ملاحظا مواقع استعمالهم فتنقح لي كانه من تنقيح الشرعة بين
واتضح ان الحديث الحسن في اصطلاحهم في كلامهم قسمان أحدهما
الذي

الذي لا يخلو رجال اسناده من مستور قسم الحافظ ابن حجر في
التقريب المستور بقوله بانه من روى عنه اكثر من واحد ولم يوثق
قال والية الاشارة بلفظ مستور او مجهول الحال وفي شرح ملا قاري
للنخبة وشرحها لابن حجر ان المستور الذي لم يتحقق عدالته و لا
جرحه وقال السخاوي المستور الذي لم ينقل فيه جرح ولا تعديل
وكذا اذا نقل ولم يترجح احدهما وفي حاشية تلميذه ان الراوي
اذا لم يسم كرجل سمي بهما وان ذكر مع عدم طعن فهو المهمل وان لم يتميز ولم
يرو عنه الا واحد فمجهول والا فمستور انتهى ويأتي للمصنف كلام في المستور
غير هذا لم يتحقق اهليته على انه ليس معتمدا كثير الخطا فيما يرويه
ولا هو متهم بالكذب في الحديث اي لم يظهر منه الكذب في الحديث
ولا متهم بسبب اخر مفسق هذا في الراوي وفي المروي يكون متن
الحديث مع ذلك قد عرف بان يروى مثله او نحوه من وجه اخر او المثل
ما ساواه في لفظه او معناه والنحو ما يقاربه في معناه او اكثر حتى
يكون قد اعتضد بمتابعة من تابع رواية على مثله او بما لم من شاهد
وهو ورود حديث اخر مثله فخرج بذلك عن ان يكون شاذا او منكرا
وكلام الترمذي على هذا القسم ينزل قال الحافظ ابن حجر المعروف
عند الترمذي هو حديث المستور قلت وهذا كما فهمه المصنف ولا بعده
كثير من اهل الحديث من قبيل الحسن وليس هو في التحقيق عند الترمذ
مقصورا على رواية المستور بل شاركه غير الضعيف بسبب سوء الحفظ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)